والعمل على تيسير الحركة متصل والدهر لأوامر السعد محتفل بفضل ا تعالى والسلام على مقام مولاي مقام الشفقة والرحمة والمنة والنعمة وC تعالى وبركاته انتهى .

81 - ومن انشاء لسان الدين فى تولية الأمير يوسف المذكور مشيخة الغزاة على لسان السلطان والده ما نصه .

هذا ظهير كريم فاتح بنشر الألوية والبنود وقود العساكر والجنود وأجال فى ميدان الوجود جياد البأس والجود واضفى ستر الحماية والوقاية بالتهائم والنجود على الطائفين والعاكفين والركع السجود عقد للمعتمد به عقد التشريف والقدر المنيف زاكى الشهود واوجب المنافسة بين مجالس السروج ومضاجع المهود وبشر السيوف فى الغمود وأنشا ريح النصر آمنة من الخمود أمضى احكامه وانهد العز امامه وفتح من زهر السرور والحبور كمامه أمير المسلمين عبد ا محمد ابن مولانا أمير المسلمين ابى الحجاج ابن مولانا أمير المسلمين أبى الوليد ابن فرج بن نصر ايد ا تعالى امره وخلد ذكره لكبير ولده وسابق امده وريحانه خلده وياقوتة الملك على يده الأمير الكبير الطاهر الظاهر الاعلى واسطة السلك وهلال سماء الملك ومصباح الظلم الحلك ومظنة العناية الأزلية من مدير الفلك ومجرى الفلك عنوان سعده وحسام نصره وعضده وسمى جده وسلالة فضله ومجده السعيد المظفرالهمام الأعلى الأمضى العالم العامل الأرضى المجاهد المؤمل المعظم أبى الحجاج يوسف البسه ا تعالى من رضاه عنه حللا لا تخلق جدتها الأيام ولا تبلغ كنهها الأفهام وبلغة فى خدمته المبالغ التى يسر بها الإسلام وتسبح فى بحار صنائعها الأقلام وحرس معاليها الباهرة بعينة التى لا تنام وكنفه بركنه الذى لا يضام فهو الفرع الذى جرى بخصله على أصله وارتسم نصره فى نصله واشتمل حده على فصله وشهدت السن خلاله برفعة